

## أيام الأونسيترال للدول العربية

ابريل - ديسمبر ٢٠٢٤

### دور نصوص الأونسيترال في تطوير القانون التجاري الدولي في الدول العربية

#### ورقة معلومات لممثلي المؤسسات

1- أنشطة أيام الأونسيترال تتضمن التجمعات الأكاديمية التي يتم تنظيمها مع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بالمنطقة، ويتم خلالها مناقشة المسائل التي يدور حولها عمل الأونسيترال أي تلك المتعلقة بالتنسيق التدريجي وتحديث القانون التجاري الدولي عن طريق استخدام واعتماد وتطبيق النصوص القانونية<sup>1</sup>. كما تسعى تلك الفاعليات إلى زيادة التوعية بنصوص الأونسيترال وأهمية التناسق القانوني بين الأجيال القادمة من الأكاديمين وواضعي السياسات.

2- تتعدد فوائد تلك الفاعليات للمؤسسات الأكاديمية الوطنية، ويتضمن ذلك تعزيز: (أ) زيادة الوعي بتطورات القانون التجاري الدولي (ب) القدرات في التدريس والتعلم في مجال القانون التجاري الدولي (ج) الأهمية للطلبة المفتحين دولياً والأعضاء الآخرين من المجتمع الأكاديمي. ونتيجة لذلك فإنه يمكنهم من (أ) رعاية ملتقى لخبراء دوليين في مجال القانون التجاري الدولي. (ب) التأثير علي سبل اصلاح القانون التجاري والدعم الفني المطلوب وأنشطة بناء القدرات والاستجابات الأخرى لحاجات أنظمتهم القانونية ومنطقتهم (ج) تبادل الخبرات والآراء عبر الحدود بثقة أكبر وبطريقة أكثر تفاعلاً حول موضوعات الأونسيترال والقانون التجاري الدولي بصفة عامة. وكل ذلك يقوي من قدرة أنظمتهم القانونية علي المشاركة الفعالة

١ للمعلومات الإضافية حول الأونسيترال وولايته وعمله يرجى الاطلاع علي الموقع <https://uncitral.un.org/>.

وتطبيق إصلاحات سليمة وشاملة للقانون التجاري علي الصعيد الوطني والمساهمة في تشكيل القانون التجاري علي الصعيد الدولي بما يتضمنه ذلك من الاشتراك بأعمال الأونسيترال.

3- ستعقد أيام الأونسيترال الافتتاحية للدول العربية خلال الفترة من ١٥ ابريل إلي ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤. ستعقد هذه السلسلة الجديدة من الفاعليات تحت العنوان التالي "دور نصوص الأونسيترال في تطوير القانون التجاري الدولي في الدول العربية". مما من شأنه توفير فرصة عظيمة لمناقشة أثر نصوص الأونسيترال في العالم العربي حيث يتم تطبيقها<sup>2</sup> أو يتم النظر في مدي اعتمادها. كما يمكن أيضاً تناول الحاجة إلي تحديث النصوص القائمة بنصوص الأونسيترال الأكثر حداثة. بالإضافة إلي توفير أمانة الأونسيترال للمواد الشارحة والتعليمية حول موضوعات مختلفة لتعزيز الفهم المشترك لنصوص الأونسيترال وتطبيقها بشكل متسق<sup>3</sup>.

4- في حالة الرغبة بتنظيم فاعلية خلال أيام الأونسيترال للدول العربية ٢٠٢٤ يرجى التكرم بالاطلاع علي المعلومات الواردة ادناه.

## المشاركة وطريقتها

5- حيث أن فاعليات يوم الأونسيترال طبيعتها أكاديمية، لذلك فإنها تعقد دون رسوم اشتراك وفي حدود المؤسسات المشاركة فهي متاحة لنطاق واسع من المشاركين ويتضمن ذلك طلبة القانون والدارسين وأعضاء هيئات التدريس وآخرين من المعنيين بالموضوع مثل الخبراء والممارسين في المجالين العام والخاص. وفي الفاعليات السابقة بيوم الأونسيترال تضمن المحاضرين أكاديميين وممارسين ومسؤولين حكوميين كبار، وممثلين للأونسيترال وأعضاء بالمكتب (مثل رئيس الأونسيترال) وأعضاء من الهيئات القضائية. كما أن كثير من المحاضرين قد نشروا دراسات حول نصوص الأونسيترال

٢ نظرة عامة علي وضع اتفاقيات وقوانين الأونسيترال النموذجية وفقاً لكل دولة

<https://uncitral.un.org/sites/uncitral.un.org/files/media-documents/uncitral/en/overview-status-table.pdf>.

٣ علي سبيل المثال الدروس المتوفرة عبر الانترنت <https://uncitral.un.org/ar/onlinecourses>.

بالإضافة إلى المشاركة في نشاطات الأونسيترال مثل مجموعات العمل والندوات الخ.

6-فاعليات أيام الأونسيترال ليس لها طريقة محددة، لذلك فإنها تختلف وفقاً لقدرة وما تفضله المؤسسات المشاركة. فقد تراوحت بين لقاءات غير رسمية، فاعلية نصف اليوم ومؤتمرات أكاديمية دولية لعدة أيام كما تتضمن ندوات وورش عمل وموائد مستديرة ومحاضرات ومناقشات. ويمكن انعقادها حضورياً أو عبر الإنترنت أو بمزيج من الطريقتين.

7-وفقاً لاستراتيجية الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين<sup>4</sup> يرحي من المنظمين التكرم بمراعاة المساواة بين الجنسين حين اختيار مرشحين للمشاركة كمحاضرين بالفاعليات الأكاديمية.

### الدعم المؤسسي من أمانة الأونسيترال

8-تدعم أمانة الأونسيترال تطوير برنامج كل فاعلية عن طريق التحاور مع المؤسسة المشاركة، وفور وجود اتفاق على تلك الأمور، تقوم أمانة الأونسيترال بتوفير دعم مؤسسي إضافي مثل شعارها لإضافته في المنشورات الدعائية التي تصدرها المؤسسات المشاركة والدعاية عن طريق صفحات الإنترنت الخاصة بالأونسيترال ومنصات التواصل الاجتماعي. وتكون المؤسسة المشاركة مسؤولة عن استضافة وتنظيم الفاعلية بما يتضمنه ذلك من التواصل مع المتحدثين والمشاركين وضمان مشاركة ملائمة.

9- استخدام المؤسسات لشعار الأونسيترال لترويج فاعليات أيام الأونسيترال ينبغي أن يمثل بدقة لإرشادات الأمم المتحدة بذات الصدد. كما ينبغي تقديم مسودات المواد المتعلقة بفاعليات أيام الأونسيترال مسبقاً لأمانة الأونسيترال للمراجعة ويتضمن ذلك مسودة النشرة الإعلانية أو البرنامج أو أي مواد أخرى. ولن تقوم أمانة

<https://www.un.org/gender/> ٤

الأونسيترال برعاية الفاعليات التي لم تمثل لإرشادات الأمم المتحدة فيما يتعلق باستخدام شعار الأونسيترال.

- 10- مشاركة الموظفين بالأونسيترال في الفاعليات ذاتها عادة ما تتم عن طريق المشاركة عن بعد أو فيديوهات سابق تسجيلها أو كلاهما (مثلاً كرئيس جلسة أو محاضر أو متحدث). وذلك يعكس القيود المتعلقة بالموارد البشرية والمالية بالأمانة.
- 11- أمانة الأونسيترال غير قادرة علي توفير دعم مالي للمؤسسات المشاركة.

## الموضوعات

- 12- تركز سلسلة فاعليات يوم الأونسيترال على مجالات القانون التجاري المتعلقة بنصوص الأونسيترال<sup>5</sup> أو التي تتم مناقشتها في الأونسيترال في جدول أعمالها الحالي. وتشير التطورات الحديثة في المنطقة إلى الاهتمام ببعض المجالات كالآتي:

أ) الوسائل البديلة لتسوية المنازعات وبصفة خاصة الوساطة: فاتفاقية سنغافورة للوساطة قد لاقت انتبهاً كبيراً بالمنطقة، فقد أصبحت كل من المملكة العربية السعودية وقطر أطراف بالاتفاقية. كما قامت كل من البحرين ومصر ولبنان والمغرب بخطوات جوهرية باتجاه اعتماد الاتفاقية. كما أن الفريق العامل الثالث بالأونسيترال المتعلق بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول قد قام بعمل يتعلق بالوساطة الاستثمارية ومنع المنازعات.

ب) معايير الأونسيترال بشأن الشفافية: يحتفل بمرور ١٠ أعوام علي اتفاقية الأمم المتحدة بشأن الشفافية في التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول (نيويورك ٢٠١٤) (اتفاقية موريشيوس) وقواعد الأونسيترال بشأن الشفافية في التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول المتضمنة مجموعة من القواعد الإجرائية التي تنص علي الشفافية وإتاحة المعلومات للعامة حول التحكيم التعاهدي بين

٥ المتوافر علي <https://uncitral.un.org/ar/texts>

المستثمرين والدول. وجدير بالذكر أن دولة العراق هي الدولة العربية الوحيدة التي قامت بالتصديق علي اتفاقية موريشيوس بشأن الشفافية.

(ج) اتفاقية البيع الدولي للبضائع: اتفاقية الأمم المتحدة بشأن عقود البيع الدولي للبضائع (فيينا، ١٩٨٠) فقد انضمت العديد من الدول العربية للاتفاقية ولكن هناك معلومات محدودة حول الاستخدام الفعلي لها والتفسير المتسق لأحكامها. وينطبق ذلك على الدول التي انضمت في سنواتها الأولى (مصر والعراق وسوريا) وتلك الدول التي قامت بذلك حديثاً (السعودية ولبنان وفلسطين). بالإضافة إلى ذلك فإن دول الخليج تدرس اتفاقية البيع الدولي للبضائع كاتفاقية وكذا كمصدر للاسترشاد لتطوير قانون التعاقد الوطني ويتوقع انضمام أعضاء جدد. وهناك صك متعلق بالموضوع وهو اتفاقية فترة التقادم في البيع الدولي للبضائع التي اعتمدت منذ ٤٠ عام في ١٩٧٤ وقد دخلت حيز النفاذ منذ ١٩٨٨.

(د) عمل الأونسيترال بشأن مستندات الشحن القابلة للتداول: يعكف الفريق العامل السادس بالأونسيترال حالياً علي وضع صك جديد بشأن مستندات الشحن القابلة للتداول. والهدف من الصك الجديد استحداث نوع جديد من مستندات الملكية اسمه " مستند الشحن القابل للتداول" يمكن أن يؤدي وظيفة مماثلة لسند شحن بحري لنقل البضائع بأي واسطة نقل ( بري،بحري،جوي) في سياق النقل المتعدد الوسائط أو الأحادي الواسطة.

في حالة رغبتكم بتنظيم فاعلية برجاء التكرم بالتسجيل عن طريق تعبئة النموذج الموجود علي <https://forms.office.com/e/nZifBytPsC> أو

عن طريق نسخ رمز الاستجابة السريعة الوارد ادناه

